

Distr.: General
17 September 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البند ١٦٢ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه، كما هو وارد في مرفق هذه الرسالة، النسخة الأصلية
من الرسالة الموجهة إلى سعادتكم من صاحب الفخامة، السيد ألياكسندر لوكاشينكا، رئيس
جمهورية بيلاروس.

وأرجو منكم التكرم باتخاذ الخطوات اللازمة لتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة
رسمية من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٢ من جدول
الأعمال المؤقت، وكوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أليغ إيفانو
القائم بالأعمال بالوكالة

مرفق الرسالة المؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

أصبحت الأحداث المفجعة التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ نقطة مرجعية للمجتمع الدولي لكي يعتمد نهجا جديدا من أجل حل مشاكل الإرهاب.

فقد تحوّل انتشار الإرهاب الدولي وصلته بالجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار غير المشروع بالمخدرات وبالأسلحة إلى خطر يتهدد الأسس التي تقوم عليها العلاقات الدولية التي يقر بها ميثاق الأمم المتحدة.

والمهم أن الأمم المتحدة هي التي تضطلع بالدور القيادي للأنشطة التي ترمي إلى إقامة تحالف عالمي لمكافحة الإرهاب. فقد أكد اعتماد قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ١٣٧٣ (٢٠٠١) وإنشاء لجنة مكافحة الإرهاب مقدرّة الأمم المتحدة على أن تكون مركزا لرسم الاستراتيجية والتكتيك من جانب المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب. وهكذا، فقد أقر المجتمع الدولي بأن العمل الجماعي لمكافحة آفة الإرهاب هو السبيل الوحيد الممكن والفعال.

وجمهورية بيلاروس التي تعدّ نفسها جزءا لا يتجزأ من التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب تدعم دعما شاملا النشاط الذي تقوم به لجنة مكافحة الإرهاب وتتعاون معها بشكل نشط.

وجمهورية بيلاروس هي طرف في تسع من المعاهدات الدولية متعددة الأطراف في ميدان مكافحة الإرهاب، ويجري العمل على إنجاز الإجراءات الوطنية للانضمام إلى ثلاث معاهدات أخرى. ويؤكد ذلك كله اتساق المسار الذي تتبّعه جمهورية بيلاروس.

وتولي جميع الهيئات الرسمية في جمهورية بيلاروس اهتماما متواصلا بمسائل مكافحة الإرهاب. ففي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، دخل قانون "محاربة الإرهاب" حيز النفاذ. واتخذ مصرف بيلاروس الوطني قرارا بتجميد حسابات إرهابيين ومنظمات إرهابية وأشخاص مرتبطين بهم.

وبما أنّها تطبّق نظاما محكما للرقابة على الصادرات، وبما أنّها عضو في مجموعة موردي المواد النووية، تقوم بيلاروس بدور نشط في الحيلولة دون انتشار واستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية والتقليدية وتكنولوجيات إنتاجها من جانب الإرهابيين.

صاحب السعادة، نحن نرحب بجهودكم الشخصية الرامية إلى تعزيز هياكل الأمم المتحدة بشأن مسائل مكافحة الإرهاب وإلى وضع اتفاقية شاملة برعاية الأمم المتحدة تتصل بالإرهاب الدولي. وبما أن بيلاروس تدرك الأهمية الاستثنائية للإجراءات المشتركة في مكافحة الإرهاب، فهي ستواصل تقديم دعمها الشامل للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمواجهة هذا التحدي للحياة المعاصرة.

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول أسمى آيات التقدير.

(توقيع) ألياكسندر لوكاشينكا
